

711 - شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 8401 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد باب ما جاء ابن يقوم الامام من الرجل والمرأة - [00:00:08](#)
حدثنا عبد الله بن منير عن سعيد بن عامر عن همام عن ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم
جاءوا بجنازة امرأة من قريش - [00:00:36](#)
فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء ابن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه؟ قال نعم - [00:01:00](#)
فلما فرغ قال احفظوا وفي الباب عن سمرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن وقد روى غير واحد عن همام مثل هذا وروى
وكيع هذا الحديث عن همام فوهم فيه - [00:01:25](#)
فقال عن غالب عن انس والصحيح عن ابي غالب وقد روى هذا الحديث عبد الوارث ابن سعيد وغير واحد عن ابي غالب مثل رواية
همام واختلفوا في اسم ابي غالب هذا - [00:01:49](#)
فقال بعضهم اسمه نافع ويقال رافع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد رحمه الله واسحاق رحمه الله قول الترمذي
باب ما جاء ابن يقوم الامام من الرجل والمرأة. اي ساذكر لك في هذا الباب - [00:02:11](#)
الاحاديث الدالة على هذا الامر واين يكون موقف الامام فنحن امة اثر نتبع ما اثر عن نبينا صلى الله عليه وسلم وصحه قال حدثنا عبد
الله ابن منير وهو عبد الله ابن منير ابو عبدالرحمن التروزي النيسابوري الزاهد - [00:02:37](#)
قال البخاري لم ارى مثله وقال النسائي ثقة اما في سير اعلام النبلاء للذهب فقال الامام القدوة الولي الحافظ الحجة هكذا قال الذهبي
علينا وعليه رحمة الله قبل ما توفي عن احدى واربعين ومائتين وقيل ثلاث واربعين ومئتين - [00:03:02](#)
عن سعيد بن عامر وهو سعيد بن عامر الضبعي ابو محمد البصري ولد عام اثنتين وعشرين ومئة. وتوفي عام ثمان ومئتين وهو ثقل
عنها عن همام وهو همام ابن يحيى ابن دينار العودي - [00:03:32](#)
وهو ثقة عن ابي غالب وابو غالب هو الباهلي الخياط البصري وهو ثقة نعم طبعنا ابن حبان ذكره في الثقات وقال لا يعجبني الاحتجاج
بخبره اذا انفرد وذكره بالمجروحين وان له اشياء ينفرد بها عن انس - [00:03:50](#)
والراجح انه ثقة وهناك من صحح الحديث لهذا لهذا التوثيق وهناك من حسنه في الترمذي بسبب ابي غالب وهناك من مال الى تليين
الحديث. اما ابن عبد الهادي في تنقيح - [00:04:14](#)
في تنقيح التحقيق فقد ذكر القولين فالراجح انه ثقة هو ان خبره هذا خبر قوي لا ينزل عن رتبة الحسن قال صليت مع انس ابن مالك
على جنازة رجل فقام حيال رأسه - [00:04:30](#)
ثم جاءوا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة طبعنا العرب اذا ارادت ان يعني تكرم انسان نادته بالكنية صلي عليها فقام حيال
وسط السرير اي وسط الجنازة وهذا هي السنة وهو استر للمرأة - [00:04:51](#)
فاذا كانت المرأة في نعشها وهي مسجات يصلى خلفها هكذا لاجل ان تستر فما بالك باهمية الحشمة في الاسلام فقال له العلاء ابن

زيد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها - [00:05:14](#)

هكذا عن الاستفهام يعني اه هكذا بحث في اداة الاستفهام والعرب احيانا تحذف الحرف اذا دل السياق على معناه ومن الرجل مقامك منه؟ قال نعم فلما فرغ قال احفظوه انظر تعاهد الصحابة والتابعين - [00:05:35](#)

على حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الترمذي وفي الباب عن سمرة طبعا حديث سمرة اخرج الجماعة. اخرج البخاري ورقم الف وثلاث مئة واثنتين وثلاثين ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وهو في مسند الامام احمد - [00:05:57](#)

وفيه صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن ربما اقتصر على تحصينه بسبب ابي غالب - [00:06:15](#)

ثم بدأ الترمذي يتحدث بفوائد في الرجال وبفوائد بالعلل وهذا مما يجعل كتابه يشرح لطالب العلم الذي يريد ان يتقوى في علم العلل والجرح والتعديل وصناعة الحديث وقد روى غير واحد عن همام - [00:06:32](#)

مثل هذا يعني عدد من الرواة قد تابعوا سعيد بن عامر فرظه عن همام هكذا. ثم قال وروى وشيع هذا الحديث عن همام يعني مخالفا سعيد بن عامر ومخالفا جماعة - [00:06:55](#)

حتى تتعلم كيف تعرف المتابعة والمخالفة فواهي ما فيها اي ووكيع بن جراح امام ولا يمنع انه يكون ثقة وامام حافظ وانه يخطى فلا نعجب من خطأ الضعيف ولا نعجب من خطأ الثقة - [00:07:12](#)

فوهم فيه فقال عن غالب عن انس يعني قال ام غالب ولم يقل عن ابي غالب اسقط يعني الكنية قال والصحيح عن ابي غالب. هنا الترمذي لما ذكر الاختلاف رجح باي شي هل رجحها بالحفظ؟ لا ارجحها بالعدد - [00:07:31](#)

رجح بالعدد وقد روى هذا الحديث عبد الوارث ابن سعيد وغير واحد عن ابي غالب في رواية همام يعني هناك توافق للرواة الكثرة على هذه الرواية التي سيقت واختلفوا في اسم ابي غالب اتاك بفائدة من فوائد علم الجرح والتعديل - [00:07:50](#)

فقال بعضهم اسمه نافع ويقال رافع نحن مر معنا في دروس تدريب الراوي على اهمية معرفة اسماء المثنيين وكنا المسميين. فهذا مكنى ما اسمه مختلف في اسمه وهل يضر هذا؟ الجواب لا يضر ما دام انه قد عرفت عينه - [00:08:12](#)

وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا. يعني لان الرجل يقام عند رأسه وان المرأة يقام خلف وسطها وهو قول احمد رحمه الله هو اسحاق رحمه الله. انت تجد الامام احمد بن حنبل - [00:08:33](#)

واسحاق الدراهويه يتفقان في كثير من السنن هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:50](#)